الأمم المتحدة

A/S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/42/259
S/18831
29 April 1987

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البند ٣٩ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧
وموجهة الى الامين العام من الممثل
الدائم للبنان لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بلفت نظركم ونظر أعضاء مجلس الامن الى الوضع المتفجر الذي تعيشه منطقة جنوب لبنان حاليا نتيجة تصعيد اسرائيل لاعتداءاتها خلال الأسابيع الماضية ، سواء مباشرة من قبل قواتها النظامية أو غير مباشرة بواسطة ما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" . فالمعلومات المتوفرة حول هذا التصعيد الخطير والهدف منه ، تشير الى احتمال قيام اسرائيل ، في أي وقت ، بعدوان عسكري كبير شمال ما يسمى "بالمنطقة الامنية" التي ما زالت اسرائيل تحتلها داخل الأراضي اللبنانية ، ناقضة بذلك قرارات مجلس الأمن وبنود ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي .

واني ارفق ربطا لائحة بالاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة في الفترة ما بين ٧ و ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، راجيا التفضل بتوزيع رسالتي هذه واللائحة المرفقة بها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٩ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) رشيد فاخوري
السفير
المندوب الدائم

* A/42/50 and Corr.1-A/F/R Only .

المرفق

لائحة بالاعتداءات والممارسات الاسرائيلية
في الفترة ما بين ٧ و ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧

١- بتاريخ ٧ و ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على مستوى منخفض فوق مدينة صيدا وضواحيها ناشرا الذعر والرعب في نفوس السكان المدنيين .

وقد سجلت منذ أول عام ١٩٨٧ ، أربع غارات جوية اسرائيلية على الجنوب اللبناني كانت بتاريخ ٩ و ١٢ كانون الثاني/يناير وبتاريخ ٢٠ و ٢٣ آذار/مارس وأسفرت عن مصرع عشرة مدنيين واصابة سبعة عشر آخرين .

٢- بتاريخ ١٣ منه اعترضت الزوارق الحربية الاسرائيلية باخرة شحن تجارية تحمل علم بناما قبالة ميناء صيدا وفتشتها ثم منعتها من الدخول الى الميناء وحذرتها من محاولة العودة مجددا اليه .

٣- بتاريخ ١٣ منه ايضا بدأ الجيش الاسرائيلي يفتح طريقا طوله ٢٢ كيلومترا داخل الأراضي اللبنانية وعلى طول حدود القطاع الشرقي لما يسمى "بالمنطقة الأمنية" ، بهدف عزل سكان القرى المجاورة عن أراضيهم الزراعية المحاذية لهذه المنطقة .

٤- بتاريخ ١٤ و ١٥ منه اعترضت الزوارق الحربية الاسرائيلية أربع بواخر تجارية كان من المقرر أن تصل الى ميناء صيدا وبعد تفتيشها والتحقيق مع بحارتها ، وخاصة العرب منهم ، تحقيقا دقيقا ، منعت السفن من الوصول الى الميناء وبهذا يدخل الحصار البحري لمرفأ صيدا اسبوعه الثاني ، الأمر الذي أدى الى فقدان المواد الغذائية الأساسية من الأسواق .

وبتاريخ ١٥ منه ايضا حلقت ثلاثة تشكيلات من الطيران الحربي الاسرائيلي في وقت واحد في أجواء العاصمة بيروت ومدينة صيدا وضواحيها والجبل ومنطقة البقاع مخترقة جدار الصوت خاصة فوق العاصمة بيروت .

٥- بتاريخ ١٦ منه قامت الطائرات الاسرائيلية الحربية بغارات وهمية فوق مدينة صيدا وجوارها ملقية القنابل المضيئة ، وتزامنت هذه الغارات مع تحركات لزوارق

حربية اسرائيلية على طول الشاطئ الجنوبي أطلقت خلالها رشقات نارية من رشاشاتها الثقيلة باتجاه مدينة صور الساحلية اصيب خلالها مواطن لبناني بجروح استدعت نقله الى المستشفى .

٦- بتاريخ ١٨ منه قامت طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية بقصف مخيم الرشيدية في ضواحي مدينة صور مستهدفة مبنى من طابق واحد .

٧- بتاريخ ١٩ منه قصفت القوات الاسرائيلية بلدة "زلايا" في البقاع الغربي بالمدفعية الثقيلة والرشاشات كما قصفت أربع عشرة قرية في الجنوب أسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص ووقوع اضرار مادية جسيمة .

٨- بتاريخ ٢١ منه اخترقت الطائرات الحربية الاسرائيلية جدار الصوت بعد الظهر فوق العاصمة بيروت وفي منطقة الجبل وجنوب العاصمة . كما قامت طائرتا هليكوبتر بتحليق استطلاعي لمدة نصف ساعة في منطقة الجنوب المحاذية لما يسمى "بالمنطقة الأمنية" .

وعلى إثر القصف الذي تعرضت له قريتا "ياطر وكفرة" من قبل ما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" قتل وأصيب أربعة مدنيين . والقتيل رجل عجوز والمصابون رجل عجوز آخر وامرأتان وطفل عمره أربعة أشهر . وبذلك يرتفع عدد ضحايا القصف الاسرائيلي في هاتين القريتين الى ٧١ قتيلا مدنيا .

٩- بتاريخ ٢٢ منه قصف ما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" قريتي "جرجوع" و "عرب صاليم" في القطاع الأوسط فدمر ١٢ منزلا .

وحلق الطيران الاسرائيلي فوق مدينة صيدا بينما واصل زورق اسرائيلي منع السفن من الدخول الى ميناء المدينة .

١٠- بتاريخ ٢٣ منه واصل الطيران الاسرائيلي تحليقه فوق الجنوب وخاصة فوق مدينتي صيدا وصور وضواحيهما ، وقام بثلاث غارات وهمية بين الساعة ١٠ صباحا بتوقيت لبنان والساعة ١٠/٤٥ . ثم قامت أربع طائرات هليكوبتر حربية بقصف ضواحي صيدا مستهدفة بنايتين آهلتين (كانت هذه الطائرات قد قامت بغارة مماثلة في ليل ٢٢ - ٢٣ منه) وبذلك ارتفع عدد الغارات الجوية الى احدى عشرة غارة منذ أول عام ١٩٨٧ ، كما ارتفع عدد الضحايا الى ١٥ قتيلا و ٣٦ جريحا مدنيا .

١١- بتاريخ ٢٣ منه القت الطائرات الاسرائيلية منشورات تحذير ، باسم الجنرال "يوسي بيليد" قائد الجبهة الشمالية ، لسكان مدينتي النبطية وصور . بينما كانت قطع البحرية الاسرائيلية تواصل حصارها لمرفأ صيدا ، والطيران الحربي الاسرائيلي يواصل طلعاته في أجواء الجنوب اللبناني .

وليل ٢٣ منه شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات اجرامية على ضواحي مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية المية ، وجبل الحليب ودرب السيم ، القيت خلالها أكثر من ثلاثين قنبلة وصاروخا أسفرت عن اصابة عدد من المدنيين وعن أضرار مادية جسيمة في الممتلكات .

١٢- بتاريخ ٢٤ منه قصف الجيش الاسرائيلي وما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" ضواحي قرى ياطر وكفرا وسربين حيث سجل سقوط ٢٤ قذيفة هاون ، كما سجل سقوط ٣ قذائف مدفعية دبابات قرب قرية برعشيت . وأصابت قذائف الرشاشات الثقيلة مواقع الوحدة النيبالية في قرية ياطر .

كما واصلت البحرية الاسرائيلية حصارها لمرفأي صور وصيدا بينما استمر القصف المدفعي لقرى الجنوب طيلة أربع وعشرين ساعة .

١٣- واصل المسؤولون العسكريون والمدنيون تحذيراتهم وتهديداتهم وخاصة وزير الدفاع السابق أريل شارون والجنرال رفائيل ايتان الذي أعرب بتاريخ ٢٤ منه عن ضرورة توسيع رقعة "المنطقة الأمنية" ، لضمان سلامة الحدود الشمالية الاسرائيلية .

- - - - -